وفاة مصممة أزياء مغربية بعد عملية شفط دهون

نخيل نيوز /متابعة

خيمت حالة من الحزن خيمت على العديد من محبي مصممة الأزياء المغربية الشهيرة، فنة أقلاش، إثر وفاتها جراء مضاعفات أعقبت عملية جراحية تجميلية لشفط الدهون وشد عضلات البطن، في إحدى المصحات الخاصة بمدينة طنجة.

فيما كشفت مصادر محلية أن أقلاش أجرت عددا من الفحوصات المخبرية قبل خضوعها للعملية، والتي أظهرت قابليتها لإجرائها من دون الخوف من أي مضاعفات.

كما أضافت أن الوضع الصحي لفنة تدهور فور مغادرتها غرفة العمليات، ما استدعى نقلها إلى قسم الإنعاش، مشيرة إلى أنه بالرغم من كل محاولات الطاقم الطبي لإنقاذها، إلا أنها فارقت الحياة

في حين أوضح اختصاصي تجميل رفض الكشف عن اسمه أن أي جراحة كيفما كان نوعها، وليس بالضرورة جراحة تجميلية، تنطوي على مخاطر، حتى مجرد عملية بسيطة لإزالة اللوزتين.

ورأى أنه "قبل توجيه أصابع الاتهام للطبيب، وتحمليه مسؤولية وقوع حادثة وفاة مريض ما، لا بد من طرح عدد من الأسئلة الهامة، من بينها هل هذا المريض يتابع علاجا معينا قبل خضوعه لأي عملية، وهل أخبر طبيبه بذلك، وهل أجرى جميع الفحوصات اللازمة قبل العملية".
من جهتها، فتحت السلطات المختصة تحقيقا فورياً في الواقعة.

وكان العديد من النجوم تفاعلوا مع خبر وفاة مصممة الأزياء، حيث نشرت الفنانة أمل صقر تعليقا عبرت فيه عن عميق حزنها لوفاة أقلاش المفاجئة.

فيما طالب متابعو الضحية، من عالم الموضة والأزياء بفتح تحقيق عاجل للكشف عن ملابسات الواقعة وتحديد أسبابها، وما إذا كانت متعلقة بخطأ طبي.

كما طالبت أصوات مهنية وحقوقية بإعادة النظر في الإطار التنظيمي لقطاع الجراحة التجميلية، وتكثيف المراقبة داخل المصحات الخاصة، لاسيما تلك التي تروج لخدماتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتعتمد على المؤثرين لاستقطاب الزبائن.

يشار إلى أن فنة التي كانت تبلغ من العمر أربعين سنة، والتي كانت معروفة بتصاميمها الفريدة، سبق لها الخضوع لعدد من العمليات التجميلية، وهو ما عابه عليها بعض المتابعين، لاسيما أنها كانت في نظرهم لا تحتاج للخضوع لأي عملية.

بينما ذكرت مصادر محلية أنها اختارت إجراء عملية لدى طبيب سبق أن ارتبط اسمه بحادثة وفاة مماثلة سنة 2022. إذ توفيت حينها شابة في العشرينات من عمرها تنحدر من مدينة تطوان، بعد خضوعها لعملية تجميل بنفس المصحة.